www.daralthaqafa.com

أحكام مهنة المحاماة

وفقاً لقانون نقابة المحامين النظاميين الأردنيين والأنظمة الصادرة بموجبه

الدكتور
محمد عبد الخالق الزعبي
أستاذ قانون أصول المحاكمات المدنية
والتحكيم المساعد - محكم دولي معتمد
كلية القانون - جامعة عمان العربية

دار الثقافة
للنشر والتوزيع
عمان - الأردن

www.daralthaqafa.com

أحكام مهنة المحاماة

وفقاً لقانون نقابة المحامين النظاميين الأردنيين
والأنظمة الصادرة بموجبه

www.daralthaqafa.com

340, 023
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (2022/10/5491)
المؤلف: محمد عبد الخالق الزعبي
الكتاب: أحكام مهنة المحاماة
الواصفات: نقابات المحامين - مهنة المحاماة - المحامون - آداب المهنة - القانون - الأردن
لا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أو الناشر
ISBN: 978-9923-15-184-6

الطبعة الثانية 2026م - 1447هـ

جميع الحقوق محفوظة All rights reserved Copyright ©
رتبت كافة التشريعات مسؤولية جزائية على انتهاك حقوق المؤلف وحقوق الناشر وحقوق الملكية الفكرية سواء كان هذا الانتهاك بالاستنساخ أو التصوير أو التخزين أو الترجمة أو التسجيل الصوتي أو المرئي أو تحويل المصنف (الكتاب) إلى صيغة إلكترونية و/أو بأية طريقة أخرى دون الموافقة الخطية للمؤلف والناشر مالكي حقوق الملكية، وتعتبر جميع الأفعال المذكورة أعلاه من الجرائم، وتصل عقوبتها إلى الحبس، ولم تقف التشريعات عند ذلك، بل يترتب على هذه الجرائم مسؤولية مدنية، تتمثل بمطالبة المعتدي بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي.
وعليه نهيب بالجميع الالتزام واحترام قانون حق المؤلف وحقوق الملكية الفكرية تجنباً للمساءلة القانونية وتحت طائلة المسؤولية الجزائية والمدنية والإدارية

الناشر:
دار الثقافة للنشر والتوزيع
أسسها خالد محمود جابر حيف عام 1984 عمان - الأردن
Est. Khaled M. Jaber Haif 1984 Amman - Jordan

عمان - شارع الملكة رانيا العبدالله (شارع الجامعة الأردنية) - مقابل بوابة العلوم للجامعة الأردنية
مجمع محمد عربيات التجاري - رقم 261 - الطابق الأول - هاتف: 5341929 6 (962+) - موبايل: 9992616 79 (962+)
Dar Al-Thaqafa For Publishing & Distributing
Website: www.daralthaqafa.com e-mail: info@daralthaqafa.com
الثقافة للتصميم والإخراج

www.daralthaqafa.com

أحكام مهنة المحاماة

وفقاً لقانون نقابة المحامين النظاميين الأردنيين والأنظمة الصادرة بموجبه

الدكتور
محمد عبد الخالق الزعبي
أستاذ قانون أصول المحاكمات المدنية
والتحكيم المساعد - محكم دولي معتمد
كلية القانون - جامعة عمان العربية

دار الثقافة
للنشر والتوزيع
2026 م - 1447هـ

www.daralthaqafa.com

الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى روح والدي رحمة الله عليه، وإلى والدتي حفظها الله ورعاها وأطال الله بعمرها ومتعها بموفور الصحة والعافية، وإلى أشقائي وشقيقاتي وأبنائي حفظهم الله . . إلى طلبة كلية الحقوق الذين ما زالوا على مقاعد الدراسة، والذين غادروا مقاعد الدراسة متفانين في التدريب لحياتهم العملية ولمهنة المحاماة . . إلى المحامين والقضاة وكل الزملاء الأعزاء . . ونرجو من الله عزَّ وجل أن يكون هذا الكتاب علماً نافعاً ومرجعاً يستفاد منه .

www.daralthaqafa.com

استهلال

لقد جاء هذا الكتاب نتيجة جهـد مجموعـة مـن المحاضـرات، قمـت بإلقائها على طلبتي في كلية القانون ـ جامعة عمان العربية، وحيث إن المكتبة القانونية تخلو من مرجـع يشـرح أحكـام قـانون نقابـة المحـامين النظـاميين الأردنيين وأحكام مهنة المحاماة والأنظمة الصادرة بموجبه، فقد عزمت متوكلاً على اللّه إعداد هذا الكتاب، وذلك لكي يكون مرجعـاً مهمـاً لطـلاب القـانون والمكتبة القانونية الأردنية والعربية.

والله ولي التوفيق

المؤلف

www.daralthaqafa.com

المقدمة

يتحدث هذا الكتاب عن موضوع أحكام مهنة المحاماة وفقاً لقانون نقابة المحامين الأردنيين، إذ إن علم القانون متشعب وواسع؛ ويصعب الإحاطة به إلا من خلال القانونين الذين تخصصوا في المجال القانوني؛ إذ يعد المحامي من أعوان القضاء وضروري جداً وجوده في المحاكم؛ الأمر ليس كذلك فحسب إذ إن المحاماة جزء من العدالة والعدالة لا تتحقق إلا بتعاون القاضي والمحامي معاً، وقبول المحامي وجوبياً على القاضي، وحيث إن شعوب العالم تؤكد في ميثاق الأمم المتحدة، بين أمور أخرى، عزمها على إيجاد ظروف يمكن في ظلها الحفاظ على العدل، وتعلن أن أحد مقاصدها هو تحقيق التعاون الدولي في تعزيز وتشجيع احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية بلا تمييز بسبب العنصر أو الجنس أو اللغة أو الدين، لذا كان من الواجب على المتخاصمين اللجوء إلى المحامين لإثبات ما يدعو به، إذ قد يؤدّي الجهل في القانون للمتقاضين إلى خسارة الدعوى وضياع الحق المراد إثباته، كما أن القوانين لا تجيز للمتخاصمين الترافع بأنفسهم أمام المحاكم.

إن مهنة المحاماة تُعتبر من أقدم المهن التي وجدت للدفاع عن الحقوق واستيفائها، إذ إن المحامي لقب يطلق على الشخص الذي أجيز له ممارسة مهنة المحاماة بناء على القوانين المعمول بها في بلده. بالمحاماة من أقدس المهن وهناك من قال عنها للمحامي الفرنسي "روس" يصفُ فيه المحامي الحقيقي الذي يسعى لنشر العدالة بين الناس: "المحامي الآن هو أقلُّ الناسِ كلاماً، والمحامون هم وحدَهم الذين يُحسنونَ السكوت، لأنَّ إحسانَ السكوت ليس إلا نتيجة حتمية لإحسانِ الكلام". عن ذلك المعنى عبّر الفرنسيّ

www.daralthaqafa.com

"جارسونيه" بوصفه لحياة المحامي إذ قال: "إنَّ المحامي يترافعُ في يومٍ واحد أمام محاكمٍ متعددة في دعاوى مختلفة، ومنزله ليس مكانًا لراحته ولا بعاصم له من مضايقات عُملائه، إذ يقصده كل من يريد أن يتخفّف من أعباء مشاكله وهمومه، فعمله معالجة مختلف المشاكل وتخفيف هموم الآخرين"، ثمّ يقدّم هذا الفيلسوف نظرةً شاملة لمهمة المحامي في هذه الأرض، وهي أعظم ما يُمكن أن يُعبّر عنه الإنسان في وصف هذه المهنة إن قامت بمضمونها الأساسي الشريف: "أستطيع القول إنّه من بين مواطنيه يمثل الرجال الأوّلين الذين قاموا بتبليغ الرسالة الإلهيّة".

وفي الأردن يقسم المحامين إلى محامين نظاميين ومحامين شرعيين؛ وهو مصطلح قد لا يفهمه بعض الأشخاص العاديين إلا أن الفرق بينهما هو أن المحامين النظاميين هم المحامون المسجلون وفق نظام نقابة المحامين النظاميين ولديهم إجازة للعمل في المحاكم النظامية؛ فالمحامون النظاميون هم المحامون المقيد أسماهم في سجل المحامين الأساتذة في نقابة المحامين الأردنيين، وعليه فإن المحامي النظامي يستطيع المثول أمام أي من المحاكم النظامية من محكمة صلح وبداية واستئناف وأمام محكمة التمييز أيضاً؛ وحتى أمام أي محكمة خاصة مثل محكمة الشرطة ومحكمة ضريبة الدخل ومحكمة الجمارك وغيرها من المحاكم النظامية، حيث يسمح للمحامين النظاميين بالمثول أمام جميع المحاكم النظامية دون السماح لهم بالمثول أمام المحاكم الشرعية؛ إذ من الواجب على المحامي أن يقوم بأخذ إجازة للعمل بها.

وقد ألف المحامون النظاميون في الأردن نقابة ذات مركزين الأول في عمان والثاني في القدس. وتتمتع هذه النقابة بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي، ويتولى شؤونها مجلس تنتخبه الهيئة العامة وفقاً لأحكام قانون نقابة المحامين.

www.daralthaqafa.com

ويؤلف المجلس من نقيب وعشـرة أعضـاء وتكـون مـدة دورة المجلـس سنتين. ويمثل النقابة النقيب لدى الجهـات القضـائية والإداريـة وأمـام الغيـر ويرأس الهيئة العامة ومجلس النقابة.

وتعتبر نقابة المحامين الأردنيين عضواً مـن أعضـاء اتحـاد المحـامين العرب، فهي تعمل بالتعاون مع الاتحاد ونقابات المحامين فـي الـوطن العربـي بهدف رفع مستوى مهنة المحاماة في الأردن، وتحمل نقابة المحامين في الأردن شعار الاتحاد (الحق والعروبة).

إذ تهدف هذه النقابة الدفاع عن مصالح النقابة والمحـامين والمحافظـة على فعالية المهنة وضمان حرية المحامي فـي أداء رسـالته مـن خـلال سـن القوانين والتعليمات الخاصة بعمل المهنة بهدف رفع مستوى المحامين.

ومن هنا وجدت أنه من الضـروي تسـليط الضـوء علـى أحكـام مهنـة المحاماة وفقاً لقانون نقابة المحامين الأردنيين. إذ إنني ومنذ فترة طويلة أفكر بوضع مؤلف يبين ويشرح ذلك ليكون عوناً للطلاب فـي كليـة الحقـوق؛ حيـث حاولت أن أجعل هذا الكتاب مبسطاً ليتوافق؛ بهدف التيسـير علـى البـاحثين القانونيين والمحامين والقضاة والعاملين في المجال القانوني؛ وأخيراً أتمنى أن أكون قد قدمت في هذا العلم عملاً نافعاً ومفيداً، وأن يوفقني ربي لهذا العلـم بما يخدم طلابنا الأعزاء وإخواننا العاملين في المجال القانوني.

www.daralthaqafa.com

الفهرس

استـــهلال 7

المقدمـــــة 9

الباب الأول

مهنة المحاماة من حيث نشأتها والتشريعات التي تنظمها

الفصل الأول: تعريف مهنة المحاماة 19

المبحث الأول: تعريف المحاماة وبيان أهدافها 20

المبحث الثاني: الحق في التوكيل 25

الفصل الثاني: التشريعات التي تنظم مهنة المحاماة في الأردن 51

الباب الثاني

تنظيمات النقابة لمهنة المحاماة في الأردن

الفصل الأول: النظام الداخلي لنقابة المحامين النظاميين 63

المبحث الأول: تسجيل المحامين في سجل النقابة 64

المبحث الثاني: المحامون المتدربون 82

المبحث الثالث: نقابة المحامين 111

المبحث الرابع: حق المحامي في الأتعاب 148

المبحث الخامس: حصانة المحامي 163

www.daralthaqafa.com

المطلب الأول: لا يجوز توقيف المحامي أو ملاحقته 165
المطلب الثاني: صون كرامة المحامي 169
المطلب الثالث: لا يجوز تفتيش محامٍ أثناء المحاكمة 170
المطلب الرابع: الاعتداء على المحامي 174
الفصل الثاني: آداب مهنة المحاماة وقواعد السلوك للمحامين النظاميين 178
المبحث الأول: واجب المحامي تجاه المحاكم والقضاة 185
المبحث الثاني: واجبات المحامي تجاه موكله 189
المبحث الثالث: واجبات المحامي تجاه زميله المحامي 210

المراجع 235